جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تأثير برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

إعداد

أميرة عوض عبدالعظيم أبوبكر

إشراف

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة عين شمس

أ.م.د/ مروان السمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية– جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة: أميرة عوض عبدالعظيم أبوبكر .

الدرجة العلمية: الدكتوراه في التربية.

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس.

اسم الكلية : التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٧.

سنة المنح:٢٠١٦ .

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه.

اسم الطالبة: أميرة عوض عبدالعظيم أبوبكر.

عنوان الرسالة: تأثير برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

اسم الدرجة: الدكتوراه في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

لجنة الإشراف:

(١) الاسم/ أ.د. مصطفى رسلان رسلان.

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس. كلية التربية– جامعة عين شمس.

(٢) الاسم/أ.م. د. مروان السمان.

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد– كلية التربية– جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / /٢٠١٦م.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة. **أجيزت الرسالة بتاريخ.**

/ / ٢٠١٦م.

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٦م. **/ / ٢٠١٦م.**

أحمدك ربى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، وأصلى وأسلم على من أنار البشرية علماً ورحمة وهدى. وبعد،،،

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من وجهنى وساعدنى فى أداء هذا البحث وأبدأ بالأستاذ والمعلم الجليل الأستاذ الدكتور/**مصطفى رسلان شلبى** ،أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة عين شمس، والذى أفاض على من علمه الغزير، ومنحنى من وقته الكثير، فكم اغترفت الباحثة من علمه، فكان حقاً أستاذاً عظيماً، وقدوة، ومثلاً أعلى، وكم وقف إلى جوار الباحثة يشد من أزرها، ويذلل لها الصعاب، فكان على قدر أستاذيته أباً،ومعلماً، وإنساناً رحيماً، فجزاه الله خير الجزاء ومتعه بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **مروان السمان** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية– جامعة عين شمس، على ما بذله من جهد وتوجيه للباحثة والذى أعطانى من علمه الكثير، فكم تعلمت الباحثه من علمه، وكم شجع الباحثة، وساعدها فى هذه الرسالة، فله منى خالص الشكر، والتقدير، وفائق الاحترام على ما بذله من جهد عظيم.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الاستاذ الدكتور/ **فتحى على يونس** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة عين شمس، على تفضله بقبول المناقشة ، فجزاه الله خير الجزاء ومتعه بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **محمد محمود موسى** أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية بتربية بنى سويف، على تفضله بقبول المناقشة، فله منى خالص الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

وإلى من يعجز اللسان عن شكرهم ورد جميلهم إلى والدي الكريمين، رمزا الحنان والعطاء، وألجأ إلى الله قائلةً وداعيةً لهما" رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا" وإلى زوجى الكريم الذى تحملنى كثيراً طوال هذا البحث، وابنى الغالى تميم، وإلى إخوتى الأعزاء أتقدم إليهم جميعاً بالشكر والتقدير على ما بذلوه لى من عناء ومشقة.فجزاهم الله عنى جميعاً خير الجزاء.

وفى الختام أحمد الله الذى أعاننى على إتمام هذا العمل، وأسأل الله التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مستخلص.

الاسم: أميرة عوض عبدالعظيم أبو بكر.

العنوان: تأثير برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الدكتوراه في التربية– كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس– ٢٠١٦م.

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى مداخل حديثة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ مثل المدخل المنظومي.

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن استخدام المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١– ما مهارات الأداء اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢– ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣– ما البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤– ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطوات التالية:

١– تحديد مهارات الأداء اللغوي المناسبة للمرحلة الإعدادية .

٢- تحديد أسس بناء برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- بناء برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤- تطبيق البرنامج القائم على المدخل المنظومي لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على المدخل المنظومي الذى تقدمه الدراسة الحالية في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية:

المدخل المنظومي- الأداء اللغوي.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.	١- ٢١
أولاً- مقدمة الدراسة.	٢
ثانياً- الإحساس بالمشكلة.	٩
ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.	١٥
رابعاً- حدود الدراسة.	١٦
خامساً- تحديد مصطلحات الدراسة.	١٧
سادساً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.	١٨
سابعاً- فروض الدراسة.	٢٠
ثامناً- أهمية الدراسة.	٢٠
الفصل الثانى: الأداء اللغوي (القرائى والكتابى) في المرحلة الإعدادية	٢٢-٧٠
المحور الأول: الأداء اللغوي: مفهومه، وأهميته، وأنواعه.	٢٣
المحور الثاني: الأداء القرائي: مفهومه، وأنواعه، وأهميته، ومهاراته، والاتجاهات الحديثة فى تدريسه.	٢٨
المحور الثالث: الأداء الكتابي: مفهومه، وأنواعه، وأهميته، ومهاراته، والاتجاهات الحديثة فى تدريسه.	٤٢
المحور الرابع: العلاقة بين الأداء القرائي والأداء الكتابي.	٦٠
خلاصة هذا الفصل.	٩٦
الفصل الثالث: المدخل المنظومي وتنمية الأداء اللغوي.	٧١-١٠٦
المحور الأول: مفهوم المدخل المنظومي.	٧٢
المحور الثاني : أهمية المدخل المنظومى وأهدافه.	٧٧
المحور الثالث: الأسس التي يقوم عليها المدخل المنظومي.	٨٤
المحور الرابع: خطوات استخدام المدخل المنظومي.	٩١
المحور الخامس: أدوار المعلم والمتعلم في ضوء المدخل المنظومي .	٩٤
المحور السادس: دور المدخل المنظومى فى تنمية الأداء اللغوى.	١٠٤
خلاصة هذا الفصل.	١٠٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها.	١٠٧-١٥٥
المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية: بناؤها، وضبطها.	١٠٨
أولاً- قائمة مهارات القراءة الجهرية في الصف الأول الإعدادي.	١٠٨
ثانياً- قائمة مهارات الكتابة الوظيفية في الصف الأول الإعدادي.	١١٣
ثالثاً- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	١١٩
رابعاً- اختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	١٢٥
خامساً- بناء برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء القرائى والكتابى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	١٣٠
سادساً - بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء القرائى والكتابى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.	١٤٢
سابعاً- بناء كتاب التلميذ لتنفيذ البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء القرائى والكتابى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.	١٤٣
المحور الثانى: إجراءات الدراسة الميدانية.	١٤٥
أولاً- التصميم التجريبى المتبع في الدراسة.	١٤٥
ثانياً- اختيار مجموعة الدراسة.	١٤٦
ثالثاً-ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة.	١٤٦
رابعاً- تحديد القائم بالتدريس	١٤٧
خامساً - التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.	١٤٧
سادساً - تدريس البرنامج.	١٥١
سابعاً -التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.	١٥٢
ثامناً - ملاحظات على تدريس البرنامج.	١٥٢
تاسعاً - المعالجة الإحصائية للنتائج.	١٥٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها.	١٥٦-١٦٩
المحور الأول: نتائج الدراسة.	١٥٧
المحور الثانى: مناقشة النتائج وتفسيرها.	١٦٥
المحور الثالث: توصيات الدراسة ومقترحاتها.	١٦٨
خاتمة الدراسة.	١٧٠-١٧٢
أولاً- ملخص الدراسة.	١٧١
ثانياً- ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.	١٧٢
قائمة المراجع.	١٧٣-١٩٦
أولاً- المراجع العربية.	١٧٤
ثانياً- المراجع الأجنبية.	١٩٤
ملاحق الدراسة	١٩٧-٣٠٥

فهرس الأشكال

م	الشكل	الصفحة
١	يوضح النظرة الشمولية للمدخل المنظومي	٧٤
٢	مكونات منظومة المنهج	١٠٠
٣	يوضح خطوات التصميم التجريبي للبحث.	١٤٥

فهرس الجداول

	بيان الجداول.	الصفحة
١	توزيع الخطة الدراسية للغة العربية في المرحلة الإعدادية.	٨
٢	الاختلافات بين التدريس المنظومى والتدريس التقليدي	٨٠
٣	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	١١١
٤	عدد مهارات الكتابة في صورتها الأولى.	١١٤
٥	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	١١٧
٦	عدد مهارات الكتابة في صورتها النهائية.	١١٨
٧	معاملات الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.	١٢٢
٨	نسب الاتفاق بين الملاحظين.	١٢٣
٩	حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة.	١٢٣
١٠	مواصفات اختبار مهارات الكتابة في الصف الأول الإعدادي.	١٢٦
١١	توزيع عينة الدراسة حسب مدارسها.	١٤٦
١٢	الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة قبل تطبيق البرنامج.	١٤٨
١٣	الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الكتابة قبل تطبيق البرنامج.	١٤٩
١٤	الجدول الزمنى لتنفيذ البرنامج للصف الأول الإعدادي.	١٥١
١٥	الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات القراءة الجهرية والدرجة الكلية في القياس البعدي.	١٥٩
١٦	الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مهارات الكتابة والدرجة الكلية في القياس البعدي.	١٦٠
١٧	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في مهارات القراءة الجهرية في القياسين القبلي والبعدي.	١٦٢
١٨	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في مهارات الكتابة في القياسين القبلي والبعدي.	١٦٣

فهرس الملاحق

م	بيان الملاحق	الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.	١٩٨
٢	استبانة للحكم على مهارات الأداء اللغوي في الصف الأول الإعدادي.	٢٠١
٣	قائمة مهارات الأداء اللغوي (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	٢٠٥
٤	اختبار الأداء اللغوي (القراءة الجهرية والكتابة) (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	٢٠٨
٥	بطاقة تقدير درجات التلاميذ.	٢١٤
٦	برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	٢٢٠
٧	دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	٢٣٤
٨	كتاب التلميذ لتنفيذ البرنامج القائم على المدخل المنظومي في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.	٢٧٦
٩	خطابات تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة الميدانية.	٣٠٢

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

أولاً- مقدمة الدراسة.

ثانياً- الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.

رابعاً- حدود الدراسة.

خامساً- تحديد مصطلحات الدراسة.

سادساً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.

سابعاً- فروض الدراسة.

ثامناً- أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولاً إلى الإحساس بها، وتدعيم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود للدراسة تتحرك من خلالها الدراسة، مع تحديد إجرائي للمصطلحات، حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصف خطوات الدراسة وإجراءاتها، تلك التي ستتبعها الباحثة، ووضع فروضها، كما يختتم الفصل ببيان أهمية الدراسة متمثلة فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم الأداء اللغوي.

أولاً- مقدمة الدراسة:

اللغة لها أهمية لدى الفرد حيث تمده بالأفكار والمعلومات، كما تعمل على إثارة أفكار وانفعالات ومواقف جديدة لديه، وتدفعه إلى الحركة والتفكير، وتوحي له بما يعمل على توسيع آفاق خياله وتنمية قدراته الإبداعية، وهذا ما دفع بعض الباحثين لأن يربط اللغة بالفكر الإنساني. فبدون اللغة يقف الفرد عاجزاً عن ملاحقة التقدم البشرى، ومواكبة التقدم الحضاري في كل زمان ومكان. كما تتيح اللغة لنا التخاطب مع غيرنا من الأشخاص (ستيفن ب- كلارين،٢٠٠٣:٥٥٦)

وتعد اللغة العربية لغة القرآن الكريم فهي التي تمتد إلى نحو قرنين قبل الإسلام، وشرفها الله بنزول القرآن الكريم بها، وحفظت بحفظه، فاكتسبت المزيد من القوة والاستمرار، وتم التعامل بها على مدى القرون الماضية، والقادمة- إن شاء الله- وأثبتت جدارتها في ميدان العلم، والمعرفة، والحضارة، رغم قلة اهتمام أصحابها بها .(إبراهيم عطا،٢٠٠٩:٦٣)

ويهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى إكساب التلميذ وتمكينه من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة

الأسلوب المتبع في التوثيق : (الإسم، رقم السنة : رقم الصفحة)

ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة . وكذلك القيام بعملية الفهم والإفهام على كل المستويات الحياتية للإنسان، أملاً في تيسير الإبداع الإنساني. والوقوف على سر التعبير القرآني، وبيان مظاهر الجمال والإعجاز فيه، وهذا لا يتأتى إلا لمن أقبل على دراسة اللغة العربية بحب، وإرادة واعية.(إبراهيم عطا،٢٠٠٩:٧٠)

وللغة العربية أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر.(فتحي يونس،٢٠٠١:١٥٩)

ويمثل الأداء اللغوي جانباً مهماً – إن لم يكن الأهم – من الجوانب التي يجب الاهتمام بها في مجال تعليم اللغة العربية؛ حيث يمثل الثمرة المرجوة من هذا التعليم، وهو مقياس للحكم على مدى فاعلية البرامج الموضوعة في ذلك.

والأداء مفهوم يعنى الإنجاز، وعند تطبيقه في اللغة فهو يعنى الإنجاز باللغة في الإرسال والاستقبال، أي: مدى الإنجاز في "فهم اللغة" عند الاستقبال في الاستماع، والقراءة. ومدى الإنجاز في "الإفهام باللغة" عند الإرسال في الكلام، والكتابة.(نشأت عبد العزيز، ٢٠٠٩:١١٦).

فالأداء اللغوي إذن لا يقصد به مجرد إصدار شكل اللغة المنطوق أو المكتوب؛ بل ما يلتبس هذا الشكل من خصائص المناسبة في الاختيار، والصحة في الأفكار، والجودة في الأسلوب، والدلالة في التعبير ، فكل ذلك وغيره يكون الأداء، ويمخض الفعل، وينتج التأثير الذي نرمى إليه.(على مدكور، ٢٠٠٣:١٦١).

وقد جعله تشومسكى مقابلاً" للكفاية اللغوية" المتمثلة في "القدرة" أو "القواعد الكامنة" التي تمكن الفرد من توليد التراكيب اللغوية بما يتناسب مع لغة المجتمع

الذي يعيش فيه؛ وإن لم يكن قد سمع هذه التراكيب من قبل. أما الأداء اللغوي فعبر عنه " تشومسكى" بأنه " ممارسة اللغة واستعمالها في الحياة". (Chomsky,N:Aspects of The Theory of Syntax, The Hague (Mouton, 1957: p59

وينقسم الأداء اللغوي إلى أربعة فنون هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وتقتصر الدراسة على مهارتي القراءة الجهرية والكتابة فلمهارة القراءة أهمية لدى التلاميذ فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، أما عن الكتابة فهي عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع (مصطفى رسلان،٢٠١٠:٣٥)، وهى وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم، ومشاعر، وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث، ووقائع (فتحي يونس،٢٠٠٥:٤٣)، كما تعمل على تسهيل التفكير.

والقراءة ليست فناً لغوياً منعزلاً عن فنون اللغة الأخرى، بل إنها من غايات تعليم اللغة، فتعليم القراءة يتكامل مع فنون اللغة الأخرى، والتي منها الكتابة، فالقراءة ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالكتابة، حيث توجد علاقات إيجابية بين القراءة الجيدة والكتابة الجيدة؛ فالقراءة الجيدة تنتج كتابة جيدة، كما أن الكاتب الجيد هو كذلك قارئ جيد، فالكتابة جماع فنون اللغة، فخبرات التلاميذ في القراءة تؤثر على خبراتهم في الكتابة (فتحي يونس،٢٠١٠:٤٣٢).(نهلة السيد،٢٠١٥:٤)

وعلاوة على ذلك فإن القراءة وسيلة الابتكار والإبداع ولذلك بحث الأمريكان عن سبب سبق الروس لهم عام ١٩٥٧ وإطلاقهم القمر الصناعي الأول لهم فوجدوا أن السبب يرجع إلى المدرسة حيث فشلت في تعليم التلاميذ القراءة الجيدة (فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة، ١٩٩٥: ٢٥٨)، ويؤكد هذا المعنى ما ذكره الناقة، حيث ذكر أن معظم حالات الفشل الدراسي لدى كثير من المتعلمين مرجعه إلى القراءة.(محمود الناقة،٢٠٠٧:١٩)،(سعيد عبدالحميد،٢٠١٤:٣)

وكذلك فإن التدريب على الكتابة الصحيحة عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة